



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2024/.....

رقم التسجيل ط01: 161635089103

رقم التسجيل ط02: 161635095129

مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية
والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات حمام الضلعة - المسيلة

مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي

إشراف الدكتور:

- مرزوقي سمير

إعداد الطلبة:

- علواني عبير

- علواني حسناء

السنة الجامعية: 2023/2024

أية قرآنية

قال تعالى:

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

سورة المجادلة (11)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أمدنا بعونه وأنار دربنا في العلم، وبتوفيق من الله تم ظهور هذا العمل حيز الوجود، وأرجو من الله العلي القدير أن يعود بالنفع والفائدة للجميع.

ولا ننسى ونحن نخط هذه العبارات من يستحقون الشكر والتقدير والمحبة ونخص بالذكر الأستاذ "مرزوقي سمير" الذي لم يبخل بتقديم النصائح ويد العون من بداية العمل حتى نهايته كلمات الشكر لا تكفي ولا توفي حقك دمت فخرا وجوهرة قسم علم النفس.

إلى من قال فيهما الله تعالى: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغير"

سورة الإسراء الآية 24

إلى الأخوات، الزملاء والأصدقاء وكل من ساهم في نجاح هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد إليكم نهدي ثمرة النجاح.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب لوصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها ومتابعتها في الميدان للحصول على بيانات حقيقية، وتم ذلك بواسطة تصميم أداة استبيان مكونة من 27 فقرة، وزعت على عينة مكونة من 20 أستاذ ببلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة، وقد تم اختيارها عن طريق المسح الشامل كون المجتمع صغير الحجم.

وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً توصلنا إلى النتائج التالية:

❖ مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير مكان العمل.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي، أساتذة، حصة التربية البدنية، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The study aimed to identify the level of social interaction among students during physical education class from the point of view of primary education teachers.

To achieve the objectives of the study, we followed the descriptive approach, as it is the most appropriate approach to describe the phenomenon, collect information about it, and follow it up in the field to obtain real data. This was done by designing a questionnaire tool consisting of 27 items, which was distributed to a sample of 20 professors in the municipality of Hammam Dalaa, M'Sila Province, and it was chosen. Through a comprehensive survey, since the community is small in size.

After collecting the information and processing it statistically, we arrived at the following results:

- The level of social interaction among students during physical education class, from the point of view of primary education teachers, is high.

- There are no statistically significant differences in the level of social interaction among students from the point of view of primary education teachers due to the age variable.

_There are no statistically significant differences in the level of social interaction among students during the physical education and sports class due to the workplace variable.

Keywords: social interaction, teachers, physical education class, primary stage.



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
الصفحة	الموضوع
	شكر وعرقان
	مخلص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1. الإشكالية
05	2. الفرضيات
06	3. أهداف الدراسة
06	4. أهمية الدراسة
06	5. أسباب اختيار الموضوع
07	6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الموضوع
08	7. الدراسات السابقة
19	8. الخلفية النظرية
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
41	1. الدراسة الاستطلاعية
41	1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
41	1.2 عينة الدراسة الاستطلاعية
42	2. منهج الدراسة
43	3. حدود الدراسة
43	4. أدوات الدراسة
47	5. خصائص العينة الأساسية
49	6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
50	خلاصة

الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
52	1. التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
53	2. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات
61	3. تفسير ومناقشة الفرضيات
65	الاستنتاج العام
67	خاتمة
69	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
45	جدول رقم (01): يوضح حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
45	جدول رقم (02): يوضح ثبات كل عبارة في استبيان التفاعل الاجتماعي
47	جدول رقم (03): يوضح نتائج ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية
47	جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير السن
48	جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير مكان العمل
52	جدول رقم (06): يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة
53	جدول رقم (07): يوضح مستوى عبارات الاستبيان التفاعل الاجتماعي حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
57	جدول رقم (08): يوضح مستوى التفاعل الاجتماعي لتلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

58	جدول رقم (09): يبين نتائج التحليل الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في استبيان التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير السن.
60	جدول رقم (10): يبين نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (T) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات استجابات أفراد العينة في استبيان التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير مكان العمل.

الصفحة	فهرس الأشكال
48	الشكل رقم (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.
48	الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل.
52	الشكل رقم (03): يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع.



مقدمة

مقدمة:

تعتبر المرحلة الابتدائية بمثابة الوعاء الحاضن لأهم الخصائص التي يمكن أن يتميز بها الأطفال في هذه المرحلة العمرية وهي مرحلة الطفولة الأولى التي تعد من أهم المراحل وإن لم نقل أصعبها ففيها يتم وضع اللبنة الأولى في تكوين شخصية التلميذ الدراسية وبناء المعارف الأولية والقاعدية.

والمعلم باعتباره الحلقة الأساسية في العملية التعليمية، فهو حجر الزاوية في العملية التربوية والمسؤول عن تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية والتكيف السليم ليخدم نفسه ومجتمعه. ولا يخفى على أحد أن للمعلم دور وتأثير فعال على سلوك التلاميذ عامة وتحصيلهم خاصة، فالمعلم الواعي بطبيعة عمله ملم بنفسية التلميذ وقادر على تحمل المسؤولية تجاه هذا الجيل لذا فإن لرؤيته ووجهة نظره لعملية التدريس مهمة جدا. (خليفة، 1998، ص17)

ومن بين القضايا التي سادت في الجزائر مؤخرا، نجد عملية إدراج حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي كحصة رسمية مثل غيرها من الحصص التربوية الأخرى. التي تعتبر عامل تربوي سياسي اجتماعي ثقافي لأنها توفر للتلميذ كل الخصال المعنوية الهامة مثل الروح الجماعية والأخوية وحس التضامن وتوطيد العلاقات الاجتماعية بحيث أصبحت من الوسائل التي يستعين بها الإخصائي الاجتماعي في عمله مع الجماعة للتكفل بالناشئ وإعداده للحياة السعيدة، فبالموازاة مع ذلك نجد أن التفاعل الاجتماعي للتلميذ خلال ممارسته النشاط البدني والرياضي يلعب دور كبير في إعداد التلميذ وتوجيهه وتوجيهها سليما يتناسب مع قيم ومعتقدات

مجتمعه، وهذا ما سنحاول دراسته في بحثنا هذا ألا وهو دراسة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، وعلى ضوء هذه المعطيات قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول موزعة على النحو التالي:

الفصل الأول: تناولنا من خلاله الإطار العام للدراسة بإشكالياتها وفرضياتها، أهدافها، أهميتها، تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة، وكذا الدراسات السابقة والتعقيب عليها بالإضافة إلى الاستفادة منها وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بالدراسة استطلاعية وأهدافها، بعدها عينة الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة، أدوات الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، خصائص العينة الأساسية واختتم الفصل بالأساليب الاحصائية المستعملة.

الفصل الثالث: وهو الخاص بتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الجداول المرفقة ومناقشة فرضيات الدراسة على ضوء نظريات الدراسة والدراسات السابقة المطروحة.

وفي النهاية قمنا بوضع استنتاج عام أدرجنا فيه مختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة ووضع خاتمة تلم بالموضوع البحث، لنختتمها بإدراج المراجع والملاحق التي تم الاعتماد عليها في إنجاز هذه الدراسة.



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
 2. التساؤلات
 3. الفرضيات
 4. أهداف الدراسة
 5. أهمية الدراسة
 6. أسباب اختيار الموضوع
 7. تحديد مفاهيم ومصطلحات الموضوع
 8. الدراسات السابقة
 9. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
- خلاصة.

1. الإشكالية:

إن حصة التربية البدنية هي أحد أشكال المواد الأكاديمية تجتمع في طرق وأهداف وتختلف في مناهجها ومحتواها، غير أنها تصب في مصب واحد ألا وهو إمداد التلاميذ بالمعرفة وتوجيههم لمستقبل سوي، كما يختلف تقديم درس حصة التربية البدنية عن هذه المواد في أنه لا يهتم بالمجال المعرفي والعلمي فحسب، بل يتعدى ذلك إلى المجال النفسي والاجتماعي والصحي وذلك من خلال النشاطات الرياضية المتنوعة .

وحصة التربية البدنية تقوم على أسس علمية واضحة وأبعاد وغايات، ففي المؤسسة التربوية تساهم في ضمان نمو شامل ومتوازن للتلاميذ، وتسهر على تحقيق حاجاتهم النفسية والبدنية تماشياً مع المراحل العمرية وتدرج قدراتهم البدنية والعقلية. كما يعطي الفرصة للناخبين منهم في الاشتراك في المنافسات المدرسية الداخلية والخارجية وبذلك إبراز قدراتهم ومواهبهم حتى يكونوا نموذجاً سليماً يتبعه التلاميذ لبلوغ قمة التفوق والعطاء في النشاط البدني التربوي فينمي بذلك الدافع للتفوق في المواد الأخرى. (مكارم علمي أبو هرجة، 1999، ص64)

وهذا لا يكون إلا إذا أسندت مهمة تدريس هذه المادة لإطار كفاء ويعلم تماماً ثقل هذه المهمة، فمدرس التربية البدنية يمثل عدّة أدوار يلعبها في ميدان عمله. فهو ذلك المربي الذي يسهر على تربية الأجيال واكتسابهم القيم السامية والأخلاق العالية، وهو الاجتماعي الذي يساهم في توطيد العلاقات بين تلاميذه وفك العزلة عن بعضهم ويقوم بتقريب الصلة بين التلاميذ وأولياءهم وبين الأولياء والتلاميذ حتى يحل المشاكل التي تعيق صيرورة دراستهم، وهو ذلك المنشط الذي يحيي في نفسه روح الحيوية والنشاط وينمي شبكات الاتصال والتفاعل ويعزز التكيف السليم. فكفاءة هذا المدرس تجعله يعرف كيف يصل بالتلاميذ إلى الأهداف المسطرة، ويوصل الرسالة التربوية في تمرير الوسائل والإمكانات التي بها يبلغ ما خطط له، ويلقى التلاميذ ما كانوا يريدونه. (مصطفى كمال زنكلوجي، 2007، ص98)

فتدريس التربية البدنية أمراً مشروعاً من خلال مراسيم ومواد تشريعية تنظيمية، فلا يختلف اثنان حول موازاته مع المواد التعليمية الأخرى، فهو كما ذكرنا يتميز بطرقه وأساليبه ومحتوياته،

الفصل الأول: ----- الإطار العام للدراسة

كما يقوم على خبرات تعليمية وأهداف تربوية، وهو ميدان شاسع يتطلب القدرة والالتزان وثقافة واسعة، فمدرس التربية البدنية أكثر احتكاكا بالتلاميذ وأكثر اتصالا بهم من غيره من المدرسين، فبالإضافة إلى تقديم درس حصة التربية البدنية يتبادل معهم آرائهم واهتماماتهم وكذا المشاكل التي تعيق دراستهم... وبهذا يستطيع اكتساب ثقتهم ومودتهم وصراحتهم، وعلى هذا الأساس نجد أن التفاعل الاجتماعي يجد مكانا ايجابيا وسط هذا الجو التربوي الديمقراطي وعلى عكس هذا قد لا يجد مكانا له في وسط اوتوقراطي أو فوضوي غير منسجم، وبالتالي اعتباره عامل مهم يؤدي التغيير في سلوك المدرس في تدريسه إما في مداخلته أو عملياته و المتمثلة في الاتجاهات، المحتويات، الطرق والوسائل التربوية. وعليه تم طرح الإشكالية واختتامها بطرح التساؤلات التالية:

_ ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية تعزى لمتغير مكان العمل؟

2. الفرضيات:

_ مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير مكان العمل.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى متغير السن.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى متغير مكان العمل.

4. أهمية الدراسة:

- تكمُن أهمية دراستنا بأن الطفل في فترة الطفولة وبدخوله مرحلة جديدة بحياته وهي دخوله إلى المدرسة، يمر بتغيرات جسمانية وعقلانية بحيث تؤثر عليه في بيئته الاجتماعية التي تتمثل في اندماجه مع الآخرين، لذا كان لابد من:
- إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية تفاعلاته الاجتماعية.
 - إظهار الأهمية الاجتماعية للنشاط البدني والرياضي.
 - توضيح مدى أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي.
 - معرفة فترة الطفولة كحالة وتأثيرها على التفاعلات الاجتماعية من خلال التغيرات التي يعيشها التلميذ.

5. أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيارنا لهذه الدراسة عن غيرها من الدراسات الأخرى لسببين هما:

- السبب الذاتي: الرغبة المتبعة من الذات في معرفة مدى فاعلية النشاط البدني الرياضي على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ الابتدائي.

- السبب الموضوعي: حادثة وأهمية الموضوع حيث أنه لم يسبق من قبل برمجة حصص للرياضة البدنية داخل المدارس الابتدائية بالجزائر. فأدنا بذلك أن نسبق خطوة في البحث تاركين الاستفاضة للطلاب المقبلون على التخرج.

6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الموضوع:

تعريف التفاعل الاجتماعي:

لغة: يعرفه "اوتاواي" (1976) بأنه: الاسم الذي يطلق على أي عالقة بين الأشخاص في مجموعات أو بين المجموعات فيما بينها باعتبارها وحدات اجتماعية.

اصطلاحاً: هو إحدى المهارات التي على الفرد اتقائها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه فالمجتمع يسند إليه أدوار متعددة، متباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد المتغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية التي يمتلكها وكذلك حسب طبيعة الموقف. "الشناوي" (2001، ص165)

اجرائياً: هو تلك العملية التي ترتبط بها أعضاء المجموعة فيما بينهم عقلياً ودافعياً في الحاجات والرغبات، الوسائل والغايات، المعايير أو مشابه ذلك.

تعريف الأستاذ إجرائياً: هو من لديه مهمة التعليم وهو تلقين أنواع المعارف واكساب الغير المهارات والخبرات. "جيرانييل بستار" (1978، ص27)

والاستاذ قدرة وكفاءة ودائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المشرفين والموجهين والمتعلمين، ويعتبر الاستاذ عنصراً أساسياً في اقتناع المحيط بقيمة مهنته بالسهر على تجسيد النوايا التربوية وهذا بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ، بحيث مشاركتهم وتحسيناتهم تمثل عالماً الفعالية ونجاح الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه، وهذا نظراً للدور الذي يلعبه في العمليات التربوية. "محمد أمين المفتي" (1996، ص76)

تعريف التربية البدنية إجرائياً: نظام تربوي وأحد مجالات التربية العامة وهي تعمل على تربية الفرد وإعداده عن طريق النشاط البدني الذي يمارسه بتوجيه وإشراف من قبل المتخصصين والذي يجب أن يتناسب مع مراحل النمو المختلفة، وذلك لاكتساب المهارات الحركية المختلفة وتنمية اللياقة البدنية وتحسين الصحة، فالتربية البدنية تسعى إلى تكوين فرداً متزناً، ليصبح عضواً مؤثراً في المجتمع. "بهاء الدين إبراهيم سالم" (1997، ص44)

7. الدراسات السابقة:

أردنا الاطلاع على بعض الدراسات التي تصب في موضوع دراستنا في الموضوع المراد دراسته، ولعل أهم الدراسات التي أنجزت في هذا المجال هي:

1. دراسات حول التفاعل الاجتماعي

1.1 دراسة "بشير بن عطية، سليمان نور الدين، قبال مراد" (2021)

بعنوان: "أثر النشاط البدني والرياضي على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النشاط البدني والرياضي على التفاعل الاجتماعي ومعرفة درجته لدى التلاميذ في مرحلة الثانوي. وكذا الفروق في التفاعل الاجتماعي بين الإناث والذكور لدى تلاميذ شعبة العلوم، الآداب والتقني رياضي. فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عالٍ، وإلى وجود فروق في التفاعل الاجتماعي بين الإناث والذكور ولصالح الإناث. وإلى عدم وجود فروق في التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الشعب الثلاث.

1.2 دراسة: "أحمد حيمود" (2015) بعنوان: "التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ مرحلة التعليم

الثانوي وعلاقته بعملية التعلم الحركي خلال النشاط البدني الرياضي". هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتي يدركها من خلال معاملة الآخرين له خلال عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وبين عملية التعلم الحركي عنده. واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث شملت عينة البحث (108) تلميذا اختيروا من تلاميذ مرحلة الثانوية للصفوف الدراسية الثلاثة من ثانوية مولود قاسم بالخروب. ولتحقيق الهدف من الدراسة قام الباحث بدراسة التلاميذ في الوضعيات الاجتماعية التفاعلية المختلفة التي يعيشونها أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي. وباستعمال مقياس "مورينو" للتفاعل الاجتماعي، و "الاختبار السوسيومتري" إضافة إلى استعمال الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل واللعب وتطبيق اختبارات التعلم الحركي في نشاط كرة اليد وكرة الطائرة.

نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحث إليها:

- توجد علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه وبين عملية التعلم الحركي عنده.
- تتفاوت الأنشطة الرياضية المختلفة في درجة مساعدتها على دمج التلميذ المعزول وجلب اهتمامه، وزيادة الثقة والتماسك بين أفراد الجماعة.
- عملية التعلم الحركي لا تعتمد فقط على الاستعداد الجسمي والعقلي. إنما تعتمد وبدرجة لا تقل أهمية على العوامل المحيطة به.

1.3 دراسة: "جروة سهيل حامد" (2009)

بعنوان: "دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الطور التحضيري (5-6 سنوات)". هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر برامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات. وإلى الكشف عن القيمة التربوية والتعليمية للألعاب الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (الروضة). كذلك الى محاولة الوقوف على برنامج مقنن للألعاب الحركية.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تنمية التفاعل الاجتماعي بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال الرياض بشكل عام. كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي بين أطفال المجموعتين في تنمية التفاعل الاجتماعي. كما تبين كذلك وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة برنامج الألعاب الحركية ويعزو الباحث ذلك الى ما احتواه البرنامج من ألعاب جمعت بين المنافسة الشريفة والحث عليها عند تنفيذ الألعاب الحركية.

1.4 دراسة: "رضوان بن جدو بغيض" (2003)

بعنوان: "الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الجانب الاجتماعي. كذلك إلى التعرف على حجم الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وأنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى انواعها أكثر اندماجا من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة. كذلك للألعاب الرياضية الجماعية دور في إثراء العلاقات الاجتماعية أكثر من الألعاب الرياضية الفردية. كما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين من العوامل التي تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ.

1.5 دراسة: "دردون كنزة" (2021) بعنوان: "الألعاب شبه الرياضية وأثرها على التفاعل

الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية". هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية المقترحة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية. كذلك إبراز أهمية اللعب والألعاب شبه الرياضية لهذه المرحلة العمرية (4-5) سنوات. بالإضافة إلى معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين بعد تطبيق البرنامج.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن الألعاب الشبه الرياضية تؤثر إيجابيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال أقسام التحضيرية.

2. دراسات حول التربية البدنية والرياضية

2.1 دراسة: "شوشان زهرة" (2023)

بعنوان: "تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ". هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ وتم إجراء الدراسة في ثانوية الإخوة دراوي، بولاية بومرداس، عن طريق المسح الشامل لمجتمع البحث حيث تم تطبيق الاستبيان على 655 تلميذ (ة)، وتكتسي الدراسة أهمية بالغة نظرا لأهمية الموضوع في تحسين جودة مادة التربية البدنية والرياضية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- طبيعة النشاط في التربية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.
- معظم التلاميذ يفضلون ممارسة النشاط الرياضي الجماعي على النشاط الرياضي الفردي.
- معظم التلاميذ يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية.
- معظم التلاميذ يرون بأن عدد حصص التربية البدنية والرياضية تؤثر على التفاعل الاجتماعي.
- معظم التلاميذ يرون بأن برنامج حصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لإشباع بنائهم المعرفي.

-معظم التلاميذ يرون بأن برنامج حصص التربية البدنية والرياضية غير داف لإشباع رغباتهم العلمية.

2.2 دراسة: " قزقوز محمد، حرباش إبراهيم، عباس أميرة" (2021)

بعنوان: "دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتنشيط التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية". هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التفاعل العاطفي-الاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ونشاط تلاميذه خلال حصة التربية البدنية والرياضية. حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته مشكلة البحث. وقد شملت العينة على (14) أستاذ و(398) تلميذ من متوسطات ولاية البيض. وقد استخدم الباحثون الاستمارة الاستبانة ومقياس "ويثول" لقياس التفاعل العاطفي الاجتماعي.

نتائج الدراسة: بعد الدراسة الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الفئات السلوكية الثلاثة الأولى لأداة "ويثول" ومدى نشاط التلاميذ. ويوصي الباحثون باستعمال الطرق غير المباشرة من قبل الأساتذة في التدريس سواء اللفظية أو الحركية.

2.3 دراسة: "طهير عدنان، بن عبد الرحمن سيد علي" (2023)

بعنوان: "دور بعض أساليب التدريس (أسلوب حل المشكلات) في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط". هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية أسلوب "حل المشكلات" في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية

الفصل الأول: ----- الإطار العام للدراسة

البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط وإلى التعرف على العلاقة بين أساليب التدريس والتفاعل الاجتماعي نظرا لأهمية الموضوع ولنقص الدراسات التي تناولته. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بأن لأسلوب حل المشكلات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المتوسط ويتجلى ذلك من خلال الدور الكبير الذي يلعبه في تحقيق التعاون بين التلاميذ والاهتمام بينهم.

2.3 دراسة: "عبد الرحمن سيد علي" (2009)

بعنوان: "مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي". هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحسين المستوى البدني. كذلك معرفة تأثير الألعاب شبه الرياضية في رفع معنويات التلميذ. كذلك إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن الألعاب شبه الرياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومع محيطه وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية. كما أن للألعاب شبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، كما تعمل على تكوين شخصية التلميذ وإكسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة.

2.4 دراسة: "بوخرار رضوان، العياشي" (2024)

بعنوان: "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي". هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي. وذلك من خلال معرفة مدى تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي وإبراز دورها كمادة تربوية مساعدة في تنشئة جيل جديد يكون سوي من الناحية الاجتماعية.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن هناك اتفاق تام من طرف التلاميذ حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العمليات الاجتماعية للتلاميذ.

فحصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على إشباع حاجاتهم الاجتماعية كالتكيف والتقبل والاندماج. وكذا تساعد على خلق فرص كبيرة للتفاعل مع زملائه بطريقة سليمة في إطار قيم اجتماعية ومعايير مرغوبة.

3. التعقيب على الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن هناك أوجه

اختلاف وشبه بينهم فيما يلي:

3.1 من حيث الهدف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة والخاصة بالتفاعل الاجتماعي والتربية البدنية والرياضية. فمنها من هدفت إلى التعرف على تأثير ودور التربية البدنية والرياضية والممارسة الرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي مثل دراسة "شوشان زهرة" (2023)، ودراسة "بوخرار رضوان"

(2024). ومنها من هدفت إلى معرفة أثر النشاط البدني والرياضي على التفاعل الاجتماعي مثل دراسة "بشيرى بن عطية، قبال مراد، سليمانى نور الدين" (2021). ومنها من حاولت تسليط الضوء على العلاقة بين المتغيرين مثل دراسة العلاقة بين التفاعل الاجتماعى لأستاذ التربية البدنية والرياضية ونشاط التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية للدكتور: "قرقوز أحمد، د. حرباش براهيم، عباس أميرة" (2021). ومثل دراسة: "الدكتور أحمد حيمود" (2015) التي درست العلاقة بين المكانة الاجتماعية للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعى مع زملائه وبين عملية التعلم الحركى. ومنها من هدفت إلى معرفة تأثير الألعاب شبه الرياضية والألعاب الحركية في تحقيق التفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ مثل دراسة: "جروة سهيل حامد" (2009). ودراسة: "عبد الرحمن سيد على" (2009). كذلك دراسة: "الدكتورة دردون كنزة" (2021).

أما دراستنا الحالية فهذهت إلى معرفة مستوى التفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ خلال

حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائى.

3.2 من حيث المنهج:

تباينت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، فدراسة: "شوشان زهرة" (2023) استخدمت

المنهج الوصفى التحليلي (المسح الشامل). أما دراسة: "دردون كنزة" (2021). ودراسة: "جروة

سهيل حامد" (2009) فتناولت المنهج التجريبي. أما دراسة: كل من "أحمد حيمود" (2015)

و"قرقوز أحمد" (2021) و"بشيرى بن عطية" (2021) فاعتمدوا المنهج الوصفى.

أما دراستنا الحالية فاتبعت المنهج الوصفي.

3.3 من حيث العينة:

استخدمت أغلب الدراسات السابقة أحجام وأعداد العينة بصورة متفاوتة وتختلف من دراسة إلى أخرى. فقد استخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة الحجم مثل دراسة: "دردون كنزة" (2021) التي شملت (40 طفلا وطفلة). ودراسة: "ظهير عدنان" (2023) التي شملت (50 تلميذا). ودراسة: "بشيري بن عطية" (2021) التي شملت العينة (60 تلميذا) كذلك دراسة: "جروة سهيل حامد" التي شملت العينة (40 طفلا). وهناك دراسات استخدمت عينات كبيرة الحجم مثل دراسة: "قزقوز محمد" (2021) التي استخدمت عينة قدرها (412 تلميذا). كذلك دراسة: "بن عبد الرحمن سيد علي" (2009) التي شملت (110 تلميذا). ودراسة: "أحمد حيمود" (2015) التي تناولت (108 تلميذا). بالإضافة إلى دراسة: "شوشان زهرة" (2023) التي استخدمت (655 تلميذا).

3.4 من حيث الأدوات المستخدمة:

بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي تناولت في تطبيقها مقياس التفاعل الاجتماعي مثل دراسة: "بشيري بن عطية" (2021) التي استخدمت مقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل النوبي (2010). ودراسة: "أحمد حيمود" (2015) التي استخدمت مقياس التفاعل الاجتماعي لمورينو وكذلك اختبارات التعلم الحركي. أما دراسة: "قزقوز محمد" (2021) فاستخدمت مقياس ويثول لقياس التفاعل العاطفي الاجتماعي وكذلك استمارة استبائية.

أما دراسة كل من "ظهير عدنان" (2023) ودراسة "شوشان زهرة" (2023) فاستخدمت استمارة

استبيان.

4. الاستفادة من الدراسات السابقة: استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد معالم الإطار

النظري وكذا في:

- التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي سهلت لنا التعمق في

الجوانب التي تناولتها.

- مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج دراستنا الحالية.

8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: التفاعل الاجتماعي

لا يمكن الخوض في أي تفسير سلوكي أو محاولة فهم جدي للمجتمعات والظواهر الإنسانية

دون التطرق إلى التفاعل الاجتماعي كونه يسهم بشكل مؤثر في تحديد اتجاهات الجماعات

والأفراد ويلقي بالضوء على دوافعها ومبرراتها.

1. مفهوم التفاعل الاجتماعي:

نظراً للطبيعة السوسولوجية التي يكتسبها التفاعل الاجتماعي، وأهميته البالغة في الكشف عن

طبيعة العلاقات الاجتماعية وفهمها، فقد أخذ القسط الوافر من طرف علماء الاجتماع والنفس

والباحثين في هذا المجال، حيث ذهب كلهم للبحث والتقيب من أجل إعطاء مفهوم له كل حسب

زاوية نظره لعملية التفاعل الاجتماعي، ولعل من بين هذه التعاريف نذكر:

يرى "رويدا" (2012، ص322) أن التفاعل الاجتماعي يشير إلى مدى أهمية وجود العلاقات الاجتماعية في حياة الإنسان وهذه العلاقات إما أن تكون دائمة أو مؤقتة وإما أن تكون إيجابية أو سلبية، وتتخذ عدة أشكال وصور اجتماعية فقد تكون مباشرة أو غير مباشرة تحدث بين عدد معين من الأفراد أو بين الجماعات، ويتم استخدام الإشارات والإيماءات واللغة وتعابير الوجه في التعبير عن تلك العلاقات الاجتماعية.

وعرفت "الشيراوي وفتحي" (2011، ص172) التفاعل الاجتماعي بأنه اشتراك تلميذتين أو أكثر في القيام ببعض الأنشطة والمهارات داخل الصف الدراسي وخارجه لتحقيق هدف مشترك بينهما، فتتأثر كل منهما بسلوك الأخرى.

وهو سلوك ظاهر (overt) لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات. وهو سلوك باطن (covert) لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى. "غنيم" (1973، ص26)

أما "الخطيب والبستنجي" (2006، ص84) بأنه: هو أي موقف يتضمن شخصين أو أكثر بحيث يكون فيه سلوك أي من الأشخاص المتفاعلين استجابة لسلوك أي من الأشخاص المتفاعل معهم. ويضيف "سلامة" (2007، ص101) بأنه: العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك. ومنه من خلال ما ذكرنا من تعاريف ومفاهيم للتفاعل الاجتماعي، نستطيع القول أنه تلك العلاقة الاجتماعية المبنية على حب الانتماء والتأثير والتأثر بين أفراد المجموعة، والتي

تؤدي به إلى معرفة أهميته بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها، وأهمية الجماعة بالنسبة إليه، هذا الرابط من شأنه أن يلبي الرغبات ويشبع الحاجات الاجتماعية المطلوبة، ومنه حدوث ذلك التأثير النفسي والعقلي والانفعالي المرغوب، وهو ما نسعى إلى تحقيقه من خلال البرنامج التعليمي المقترح في الدراسة.

2. أهداف التفاعل الاجتماعي:

من المنطق علية أن التفاعل الاجتماعي كغيره من الصفات الهامة والمرغوبة يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، وقد أشار إليها كل من "بني" (2011م، ص134)، و"النوبي" (2010، ص46) كالتالي:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طريق الشباع الحاجات.
- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

3. أسس التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي:

الاتصال:

لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال بسبيله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني "علاوي" (1998، ص 17) فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي اساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين افرادها.

"فوزي وبدر الدين" (2001، ص 38)

التوقع: هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين "ياسين" (1981، ص 142) ويؤدي التوقع دوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاح سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين، فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات الاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والتواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات. "بهجت" (1985، ص 127) وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، فهو أيضاً عامل هام في تقييمه، ذلك أن تقييم السلوك يتم على اساس التوقع، فسلوك

الفرد في الجماعة بقيمه ذاتياً من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له، سواء أكان هذا السلوك حركياً أم اجتماعياً. "فوزي وبدر الدين" (2001، ص42)

ويبنى التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة إلى أحداث مشابهة، ويعد وضوح التوقعات أمراً لازماً وضرورياً لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل. كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمراً صعباً يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في انجاز السلوك المناسب. "مرعي وبلقيس" (1984، ص125)

إدراك الدور وتمثيله: لكل انسان دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها "الشناوي وآخرون" (2001، ص70).

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدواراً تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم اجادة الفرد الدورة والقدرة على تصور دور الآخرين، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد تعبر عنه بالقول الدارج: محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير "جلال" (1984، ص122)، ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل ادوار الآخرين داخلياً يساعد ذلك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها. إذ أن الشخص

الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن توقع افعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متقفاً مع

معايير الجماعة "علاوي" (1998، ص18)

الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك فوزي بدر الدين، 2001، ص43).

وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد "جلال" (1984، ص122). ويشير (بونج) إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها تستطيع أن تعبر عن خبراتنا. "الشناوي وآخرون" (2001، ص70)

4. نظريات التفاعل الاجتماعي:

نظراً لأهمية التفاعل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للأطفال بصفة خاصة وللأفراد بغض النظر عن سنهم بصفة عامة فقد تعددت النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي ولعل أن أهمها ندرجه كالتالي:

4.1. النظرية السلوكية:

يذكر "الشناوي وآخرون" (2001، ص72) أن السلوكيون أرجعوا عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي "سكنر" ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشراً أو منبهاً لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات.

4.2. نظرية نيوكمب:

فيما يخص هذه النظرية يرى "جابر" (2004، ص137) أن (نيوكمب) ينظر إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها، وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل، حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر، ويرى (نيوكمب) نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وأن نمطا من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا أو اتجاهات متباينة نحو طرف

ثالث مشترك، كما ينشأ نمطا من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متألفين حتى ولو كانا متشابهين في أن مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث، ويضيف "أبو جادو" (1998، ص212) أنه يمكن القول أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين وهكذا يستنتج (نيوكمب) أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك.

4.3. نظرية سيبمسون:

عن "الكندري" (1996، ص87) ذكر أن (سيبمسون) أجرى عدة تجارب فيما يخص

العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي حيث أبانت نتائجها عن:

- اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابهاً لها.
- اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيماً شبيهة بآرائه وأحكامه.

أما نتائج تجارب العلاقات غير المتوازنة فقد أبانت ما يلي:

- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاماً تخالف أحكامنا.
- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاماً تشابه أحكامنا.

وفي كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماماً أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل، والشرب، مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية.

4.4. نظرية بيلز:

أوضح "زهران" (1977، ص 98) أن (بيلز) حاول دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وحدد (بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته. حيث ذكر "مرعي وبلقيس" (1984، ص 65) أن (بيلز) عرف التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة.

حيث أضاف "زهران" (1977، ص 98) أن (بيلز) قدم نموذجاً لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في أساليب البحث في ديناميات الجماعة، وقسم (بيلز) مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي :

1- التعرف

2- التقييم

3- الضبط

4- اتخاذ القرارات

5- ضبط التوتر

6- التكامل

وقسم (بيلز) أنماط التفاعل الاجتماعي إلى أربع أنماط هي:

1- التفاعل الاجتماعي المحايد (الأسئلة).

2- التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات).

3- التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبي).

4- التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الإيجابي).

4.5. نظرية فلدمان:

يذكر "الشناوي وآخرون" (2001، ص 80) أن نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان)

تستند على خاصيتين رئيسيتين هما: الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات

الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على جماعة من الأطفال، وتوصل إلى أن للتفاعل

الاجتماعي ثلاثة أبعاد:

✓ **التكامل الوظيفي:** ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة

من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين

الجماعات الأخرى.

✓ التكامل التفاعلي: ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة

الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.

✓ التكامل المعياري: ويقصد به التكامل من حيث المعايير الاجتماعية أو القواعد

المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة.

5. التفاعل الاجتماعي عند الأطفال وأساليب تنميته:

يحتل موضوع البحث عن أساليب تنمية التفاعل الاجتماعي عند الأطفال مكانة هامة وكبيرة

في البحوث الاجتماعية والإنسانية، وهو جزء أساسي في دراستنا الحالية، وذلك محاولة منا الكشف

عن أنسب الوسائل والطرق لتنمية هذا التفاعل بشكل إيجابي وفعال، وفي هذا الصدد عن "العزاوي

وكريم" (2012، ص 57) أن التفاعل الاجتماعي بين الأطفال يحدث من خلال مواقف الحياة

اليومية في إقامة علاقاتهم مع الآخرين، ويعرّف "جليسون" التفاعل الاجتماعي بأنه: المهارة التي

يبيدها الطفل في التعبير عن ذاته والإقبال عليهم والاتصال بهم.

والتواصل معهم ومشاركتهم في النشاطات الاجتماعية المختلفة إلى جانب الانشغال بهم،

وإقامة صداقات معهم واستخدام الإرشادات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق

الاجتماعي العام في التعامل معهم.

يتعلم الأطفال خلال مسيرة نموهم الكثير من المعارف والعلوم، وتركّز المدرسة على اختبار

قدراتهم في الحفظ والتسميع، الأمر الذي يعد حقيقياً لهم، إلا أن الطفل يكتسب بشكل غير مباشر

وغير مقصود عادات اجتماعية وقواعد متنوعة في التفاعل الاجتماعي مع زملائه، قد تكون

إيجابية فعالة أو سلبية محبطة، لذلك كله كان من الضروري تجنّب تنشئة أطفال عاجزين من الناحية الاجتماعية، فقد ابتكر العلماء السيكولوجيون مصطلح العجز عن فهم الإشارات الاجتماعية للتعبير عن حجم العجز في تعلم الرسائل الصامتة من قِبَل الآخرين.

وهو ما أوضحه "رزق الله" (2008، ص 497-496) بأن عملية تأهيل الطفل للبيئة الاجتماعية تبدأ بربط مزاج الطفل الفطري بردود فعل الأشخاص المحيطين به تجاههم، فالرضيع يتعامل مع من حوله بتعبيرات تتم إما عن الرضا أو الهدوء أو الخوف، كما يبدأ اهتمام الأطفال بأقرانهم في سن مبكرة تماماً، ويظهر هذا النوع من الإحساس الاجتماعي بانتظام أكثر عندما يمر الأطفال بتجارب ناجحة جداً فيما بينهم، إنهم يكتشفون عن طريق.

المحاولة والخطأ أي الاستراتيجيات يُثبِت نجاحها وأيها يُثبت فشلها، ثم يبدأ الأطفال فيما بعد التصرف بوعي وتفكير مما يعكس مما سبق لهم تعلمه وممارسته، ومن الواضح أن المهارات الاجتماعية يمكن تعلّمها من خلال تدخلات معينة وأنشطة وتمارين خاصة.

ونرى أن عملية تنمية التفاعل الاجتماعي مسايرة لمرحلة الطفولة منذ الصغر لذلك وجب على المربين والمهتمين بهذا المجال توفير وتهيئة البيئة اللازمة من اتصال وتواصل وتمارين وأنشطة ذات طابع اجتماعي إيجابي تسمح للطفل بالتعبير والاحتكاك وتقلد مختلف الأدوار من أجل ينمو نمو اجتماعيا سليما.

6. وسائط التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة:

لا شك أن المدرسة تأخذ الحيز الكبيرة من حياة الطفل، فأول لقاء اجتماعي يصادف الطفل وهو في سن الخمس سنوات زملائه ومعلميه في المدرسة ومنه تنطلق عملية التفاعل الاجتماعي، حيث يرى "عبد الله" (2012، ص323،324) أن عملية التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة لا تحقق إلا بالطرق التالية:

6.1. التفاعل اللفظي أي استخدام وسائل لفظية: وهي تتمثل باستخدام اللغة وهي أداة

التفاعل بين الأفراد والجماعات في كافة المجالات الحياة المختلفة وخاصة في المجالات التعليمية، فهي أداة تفاعل ما بين الطالب وزملائه في المدرسة، وأداة تفاعل ما بينه وبين الكادر التدريسي وعن طريق هذه الأداة يتلقى الطالب التعلم ويمثل التفاعل اللفظي عدة أشكال من أبرزها:

✓ كلام المعلم غير المباشر ويتمثل في:

- طرح أسئلة والتي تعمل على إثارة دافعية الطلبة لمحاولة فهم الدرس.
- استخدام المعززات كالمديح والتشجيع والثناء، حيث إن هذه الوسائل تعمل على إزالة خوف الطالب من المادة التعليمية المطروحة عليه.
- قبول أسئلة الطلاب وأفكارهم والاستماع الجيد مما يعمل على إثارة دافعتهم نحو التعلم.
- يتقبل شعور الطلبة، ويبين لهم أنه يشعر بهم مما يساهم في خلق جو من المودة والعطف والحب بين المعلم وطلابه.

✓ كلام المعلم المباشر ويتمثل في:

- شرح درس المادة التعليمية بحيث إنه يقدم محتوى الدرس لطلبته.
- الأوامر والتوجيهات التي يوجهها المعلم لطلبته أثناء شرح الدرس كأن يقول لهم: افتحوا كتبكم، أو كأن يقول لأحد طلبته أكتب على رأس اللوح عنوان الدرس.
- فرض السلطة: يعمد المعلم إلى فرض سلطته في حال عدم استجابة الطلبة لأوامره وتوجيهاته.

✓ كلام الطلبة ويتمثل في:

- مدى استجابة الطالب لما يقوله المعلم وما يطلبه منه من حل للواجبات المدرسية وتنفيذ أوامره.
- شغب الطلبة داخل غرفة الصف أو سكوتهم في أثناء قيام المعلم بشرح المادة التعليمية لهم.

6.2. التفاعل غير اللفظي ويتمثل في:

استخدام وسائل غير لفظية أي عدم استخدام اللغة في عملية الاتصال الاجتماعي، وفي إحداث عملية التفاعل ما بين المعلم وطلبته، ويتمثل هذا النوع من التفاعل باستخدام حركات جسمية أو باستخدام الألوان أو الملابس أو المصافحة وما إلى ذلك والتي تؤثر على عملية التفاعل الاجتماعي المدرسي.

ومنه نرى أن المدرسة مكان مليء بالتفاعلات الاجتماعية سواء بين المتعلمين فيما بينهم أو بين المعلم والمتعلم وفي خلال الأنشطة الصفية أو اللاصفية، كل هذا الزخم التفاعلي يؤثر بشكل كبيرة على بناء الشخصية الاجتماعية للطفل.

✓ تقبل الآخرين.

✓ الارتقاء الاجتماعي.

✓ التنمية الاجتماعية.

✓ مقبول اجتماعياً.

✓ التعارف.

✓ اكتساب المواطنة الصالحة.

✓ الانضباط الذاتي.

✓ تنمية الذات المتفردة.

✓ المتعة والبهجة الاجتماعية.

ثانياً: التربية البدنية

2.1 حصة التربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطار المنظم والهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع

الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية، والصحية لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامه في مجتمعه ووطنه وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتمييزها عن طريق الممارسة.

فحصة التربية البدنية كأحد أوجه الممارسات تحقق هذه الأهداف، لكن على مستوى المدرسة فهي تتضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحل سنهم وتدرج قدراتهم الحركية وتعطي بها الفرصة للناخبين منهم الاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة وخارجها وبهذا الشكل فإنها لا تغطي المساحة الزمنية فقط ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات. (محمد عوض بسيوني، 1992، ص 92)

2.2 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

1. الجانب البدني: في هذا المجال يقول الدكتور "بسيوني" أن الرياضة البدنية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية النفسية للتحكم أكثر في الجسم. (محمود عوض البسيوني، 1992، ص 11)

- ✓ تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- ✓ تحسين المردود الفيسيولوجي والتحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.
- ✓ تنسيق جيد للحركات والعمليات والمحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- ✓ الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

2. الجانب العقلي المعرفي:

✓ معرفة تركيبية جسم الانسان ومدى تأثير المجهود عليه.

✓ معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الانسان.

✓ معرفة قواعد الاسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

✓ معرفة قواعد الوقاية الصحية.

3. الجانب الحسي الحركي:

✓ يدرك التلميذ جسمه جيدا ويتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد.

✓ ينتقل من وضعية حركية إلى وضعية حركية بسهولة باستعمال الأداة أو بدونها في

مختلف الوضعيات.

✓ يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات ويناوب بين فترات العمل والراحة.

✓ يتحكم في الحركات غير الانتقالية البسيطة والمركبة مثل (الجري، الوثب، مهارات الرمي

والقذف). (أبو أحمد بوسكة، 2005، ص10)

4. الجانب الحركي:

تشمل الأهداف التي تؤكد على القدرات الحركية البدنية مثل تطوير المهارات الحركية

الأساسية عن طريق التركيز والانتباه، وكذلك اكتساب المهارات الحركية المركبة للأنشطة الرياضية

المعروفة (كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة وكرة السلة) وكذلك اللياقة البدنية، فالتربية البدنية تعمل

على تنمية الحركات الأساسية للتلميذ من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة. (محمد محسن حمص، 1993، ص 49).

5. الجانب العاطفي الاجتماعي:

- ✓ يكون اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط الاجتماعي الرياضي.
- ✓ يتهدب خلقيا، يحترم القوانين اللعبة وقواعدها ويتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ وذلك عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية.
- ✓ يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية كالفرح والسرور ويتحكم في انفعالاته السلبية كتقبل الهزيمة والسلوكيات العدوانية تجاه الآخرين.
- ✓ يتقمص مختلف الأدوار ويلعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم، نقل الأجهزة والادوات الخاصة بعد ممارسة أوجه النشاط البدني.
- ✓ يهتم بالمظهر الخارجي وذلك بنظافة الجسم والملابس.

6. الجانب النفسي العاطفي:

إن التربية البدنية تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني وهي تعمل على تنمية شخصية التلميذ تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للتلميذ مع مجتمعه. وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن التلميذ كيان مستقل لقدراته الخاصة والتي تختلف عن بقية أقرانه. كما أن القيم النفسية المكتسبة في المشاركة في

البرامج المقننة للتربية البدنية تنعكس آثارها على التلميذ من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع فيشكل سلوكيات مقبولة. ومن أهم السلوكيات النفسية والاجتماعية تنمية مستويات الطموح والتطلع للتفوق والامتياز، إظهار التلميذ استعداداه لمعاونة الآخرين والاتحاد والمشاركة مع الجميع لإنجاز هدف معين. (أمين أنور الخولي، 1998، ص 23).

7. الجانب النفسي:

يساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية في اتاحته فرصة المتعة والبهجة، كما يعبر عن مختلف القيم والخبرات الانفعالية الطيبة المقبولة وتأثير الأنشطة البدنية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للفرد، تتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك حيث لا يمكن تجاهل المغزى الأساسي لجسم التلميذ ودوره في تشكيل سماته الوجدانية والعاطفية، فقد اعتبر "افلاطون" جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح "فرويد" بأن الجهاز النفسي على حدّ تعبيره هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 166)

8. الجانب الثقافي الاجتماعي:

- ✓ المهارات النافعة للحياة.
- ✓ النمو الاجتماعي.
- ✓ تنمية صفات القيادة الصالحة بين أفراد المجتمع.
- ✓ زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص.
- ✓ تنمية الكفاءات والمواهب الخاصة وإتاحة الفرصة لهم للوصول إلى رياضة النخبة.

3. واجبات حصة التربية البدنية:

✓ تقوية جميع أعضاء الجسم بالتدرج ونسبة واحدة لتقوم بوظائفها المختلفة خير قيام،
وليزول الاعوجاج الذي ينشأ عن الإهمال أو نوع العمل (مثلاً إذا اعتاد التلميذ على
الانحناء أثناء الكتابة أو القراءة تكونت عنده عادة الانحناء، ينشأ عنها اعوجاج في
العمود الفقري).

✓ التدريب العملي على النشاط والنظام والطاعة، وإنماء قوة الملاحظة وتتبيه الذاكرة
والحواس وإخضاع النفس والجسم لحكم الإرادة والصبر والمثابرة والهمة والشجاعة
والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

✓ تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية.

✓ اكتساب المعارف والمعلومات عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية
والبيوكيماوية. (حسن عوض. 1969. ص 11)

✓ التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو
ممارسة النشاط الرياضي (محمد عوض بسيوني، 1992، ص 97)

4. تعريف أستاذ التربية البدنية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية صاحب الدور الأساسي في عملية التعلم والتعليم، حيث يقع
على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية وخارجه. التي

يستطيع من خلالها تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.

وأستاذ التربية البدنية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا على التلاميذ فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه النشاط المتعددة البدنية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم الواجبات التربوية من خلال الأنشطة البدنية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وقدرات الاستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة، وهذا يساعد على اكتساب التلميذ القدرات البدنية والقوام المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتعارف والاتجاهات والميولات الإيجابية. (مصطفى

كمال زنگلوجي، 2007، ص98)

5. صفات أستاذ التربية البدنية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهامه على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه بعض الصفات

والتي سنحاول إدراجها فيما يلي:

- أن يؤمن بالرسالة التربوية.
- أن يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وآراء لكل الفروع العلمية كعلم الاجتماع، علم النفس والتربية، طرق التدريس، علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة...إلخ. ويقدر ما يستطيع أن يستمد منه التلاميذ من المعلومات والخبرات التي يحتاجونها.

- القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه بالعمر.
- القدرة على توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ.
- القدرة على الشرح والإيضاح وانتقاء الألفاظ المناسبة.
- العلم بخصائص وحاجات التلميذ.
- القدرة على فهم الإدارة والتنظيم والقوانين وطرق التعامل معها
- القدرة على فهم البيئة المحيطة وتأثيرها.
- أن يراعي أهداف المنهج المدرسي وتوجيهاته.
- العلاقة الطيبة مع زملائه المعلمين.
- أن يكون على صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل والنزاهة والإخلاص في العمل.
- أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة ويتحمل المسؤولية. (نصر الدين زبيدي،

2005، ص 34.35)

- القدرة على الملاحظة وحسن التصرف.
- القدرة على الحصول على نتائج ملموسة.
- الصدق في القول والعمل.
- الاهتمام بصحته ومظهره الخارجي فيكون نظيفا لطيفا.
- أن يراعي شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه ويكون مرحا واسع الصدر صبورا.
- الابتعاد عن التصنع والتكيف. (أكرم زكي خطابية، 1997، ص 167)



الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية:
 - 1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
 - 1.2 عينة الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة.
3. حدود الدراسة.
4. أدوات الدراسة.
5. خصائص العينة الأساسية.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة:

1. الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي هي أحد أنواع البحوث العلمية التي يقوم الباحث العلمي باستخدامها لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية، وعادة ما يستعين بها الباحث العلمي إذا لا يملك معرفة كاملة عن الموضوع، إذ تساعده في تزويد معرفته وتجعله أكثر تعمقا في موضوع دراسته، وبالتالي يصبح ملماً بجميع جوانبها، كما يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي بجميع أجزائه النظرية والتطبيقية (العلمية)، فهي تعتبر السنة الأولى للدراسة الميدانية والتي تعمل على تعزيز ثقة الباحث العلمي واستمراره في الدراسة.

1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ❖ استطلاع الظروف التي يجري فيها الباحث، والتعرف على العقبات التي تقف في طريق اجرائه.
- ❖ التقرب من أفراد العينة والمتمثلون في أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- ❖ تحديد الوقت الكافي لتطبيق أداة الدراسة.

2.2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (05) أساتذة التربية البدنية والرياضية من ابتدائيات بلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة. اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وذلك في أواخر شهر مارس 2024.

2. منهج الدراسة:

يستعين الباحث في فروع العلم المختلفة بمجموعة من الطرق والأساليب في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة من الميدان وتندرج تلك الطرق والأساليب ضمن ما يعرف بمنهج الدراسة، ولكن مشكلة أو ظاهرة بعض الخصائص التي تفرض خطوات معينة للبحث فيها وهذا ما يمكن الباحث أن يستخدم عدة مناهج وطرق متكاملة يستعين لتحقيق أهدافه العلمية، فالمنهج هو أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره، وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (ربحي وغنيم، 2004، ص 33)

بما أن الدراسة الحالية تهتم بمعالجة موضوع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة الرياضة البدنية والرياضية وهي ضمن هذا الإطار نحاول التعرف على الفروق في اتجاهات أساتذة التربية البدنية خلال حصة الرياضة في الطور الابتدائي التي تعزى متغير السن ومتغير مكان العمل، تم تبني المنهج الوصفي الذي كان أمثل ملائمة الاستكشاف والتنبؤ، حيث يعرف المنهج الوصفي أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من

خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي ، 2019 ، ص57).

3. حدود الدراسة:

3.1 الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أساتذة الرياضة البدنية للتعليم الابتدائي

3.2 الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في بداية الفصل الثالث للعام الدراسي

(2024/2023)

3.3 الحدود المكانية: اشتملت الدراسة الحالية على أساتذة المدارس الابتدائية بلدية حمام

الضلعة ولاية المسيلة.

4. أدوات الدراسة:

هي الوسائل المتبعة من قبل الباحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات الذي يريدها، ومن ثم تبويبها وتحليلها باستخدام الطريقة الملائمة للتحليل الإحصائي والوصول إلى النتائج النهائية التي تمكنه من استخدامها في البحث العلمي، ويعتمد اختيار أداة الدراسة المناسبة للبحث العلمي على نوع البحث ومنهجه، وطبيعة المعلومات والمشاكل الذي يحتويها البحث.

وفي ضوء هذا ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام الاستبيان يعرف الاستبيان

أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض

الآخر يشكل الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث و

المشكلة التي اختارها. (قنديلجي والسامرائي، 2008، ص288)

حيث تم تصميم استبيان التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي يتكون

من 27 عبارة. (المعد من قبل النوبي، 2010، مقياس التفاعل الاجتماعي)

✓ صدق الأداة:

يعرف الصدق بأنه الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله. (محمد

وآخرون، 1999، ص133). حيث اعتمدنا الطرق الآتية للتأكد من صدق الأداة المستخدمة في

الدراسة الحالية

✓ صدق المحكمين:

بعد تهيئ الاستبيان في صورته الأولية تم توزيعه على بعض المحكمين في علم النفس

وذلك لإبانة رأيهم وملاحظاتهم في معايير أداة الدراسة من حيث صياغة العبارات وتعديلها إذا

لزم الأمر.

✓ الصدق الذاتي:

معامل الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات (البهي، 1979، ص553)

✓ ثبات الأداة:

الفصل الثاني: ----- الإطار المنهجي للدراسة

يعني بالثبات إلى أي درجة يعطي الاستبيان أو الاختبار درجات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها وما هو مستوى الارتباط بين درجات القياس ودرجات استخدامه المتكررة على ذات العينة (خضر, 2004, ص 129)

ألفا كرونباخ: نستخدم هذه الطريقة في ثبات البنود الموضوعية والغير موضوعية لتحقيق من الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار المستخدم. (كماش, 2016, ص 255)

جدول رقم (01): يوضح نتائج ثبات الاستبيان الكلي

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
27	0.946

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل هو 0.946 وهو معامل مقبول لأنه أكبر من 0.894 ما يمكننا من تطبيقه على الدراسة الأساسية والجدول التالي يوضح معامل الثبات لكل عبارة.

الجدول رقم (02): معامل ثبات عبارات الاستبيان التفاعل الاجتماعي

الرقم	العبارة	معامل الثبات	الصدق
01	يحب التواجد مع زملائه	0.946	0.485
02	يحب مشاركة الآخرين أفرانهم وأحزانهم	0.943	0.757
03	لا تتقطع صلته بزملائه	0.943	0.742
04	يشارك زملائه انفعاليا في الحصة	0.948	0.258
05	قريب من زملائه باستمرار	0.943	0.715
06	يحب الاعمال التي يشارك فيها زملائه	0.947	0.388

الفصل الثاني: ----- الإطار المنهجي للدراسة

07	صلته بزملائه جيدة	0.946	0.463
08	دائم السؤال عن شؤون زملائه	0.948	0.322
09	لا تنقطع علاقته بزملائه	0.945	0.599
10	يحب القيام بالأعمال المشتركة أكثر من الاعمال الفردية	0.942	0.801
11	يحب التشاور مع زملائه	0.943	0.699
12	يهتم لما يحدث لزملائه من أحداث	0.943	0.748
13	يشعر بالراحة عندما يتواجد مع زملائه	0.944	0.672
14	لا يدخر جهدا في مساعدة الآخرين	0.944	0.641
15	يحب الحوارات المستمرة مع زملائه	0.944	0.642
16	يرغب في التعرف على زملاء جدد	0.946	0.501
17	يشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد	0.942	0.786
18	يشعر بالضيق عندما يتواجد لوحده	0.943	0.718
19	يرى أن زملائه يهتمون لأمره	0.945	0.587
20	يحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	0.944	0.685
21	يساعد الآخرين ويتعاون معهم	0.942	0.782
22	تزداد ثقته بنفسه عندما يتواجد مع زملائه	0.945	0.559
23	يشعر أن مشاركة الآخرين شيء ممتع	0.946	0.440
24	لديه مهارة في كسب بناء علاقات جديدة	0.944	0.609
25	يستمتع عندما يقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين	0.943	0.699
26	يرى بأن التواصل مع الآخرين مفيد علمياً وشخصياً	0.943	0.715
27	يشعر بالسرور عندما يهتم بأمور زملائه	0.945	0.543

من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة والذي

يتراوح ما بين (0.942) كأدنى قيمة في العبارات العاشرة، السابع عشر، الواحد والعشرون.

و(0.948) كأعلى قيمة في العبارات الرابعة، الثامنة.

الفصل الثاني: ----- الإطار المنهجي للدراسة

جدول رقم (03): يوضح نتائج ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

عدد أفراد العينة	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان وبراون	معامل الارتباط قبل التصحيح
05	0.944	0.894

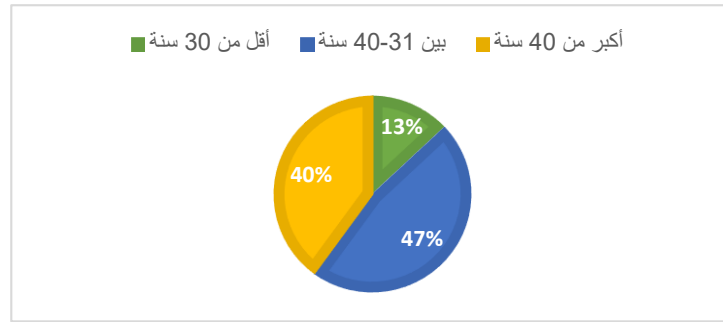
تم حساب معامل الثبات بطريقة ثانية وهي طريقة التجزئة النصفية والتي يتم من خلالها تقسيم الاستبيان إلى جزئين حيث جاء معامل الارتباط قبل التصحيح 0.894، وبعد الاعتماد على تصحيح المعامل لمعادلة سبيرمان وبراون أصبح يساوي 0.944، وهو معامل ثبات مرتفع في هذه الدراسة وما يسمح لنا بتطبيقه على دراستنا الأساسية.

5. خصائص العينة الأساسية:

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
13%	2	أقل من 30 سنة
47%	7	31 سنة - 40 سنة
40%	6	أكبر من 40 سنة
100%	15	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً نلاحظ أن (02) أفراد أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة بلغت 13%. أما من تتراوح أعمارهم بين 31 سنة _ 40 سنة فقد بلغ عددهم (07) أفراد بنسبة بلغت 47%. أما من أعمارهم 40 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم (06) أفراد بنسبة قدرها 40%. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



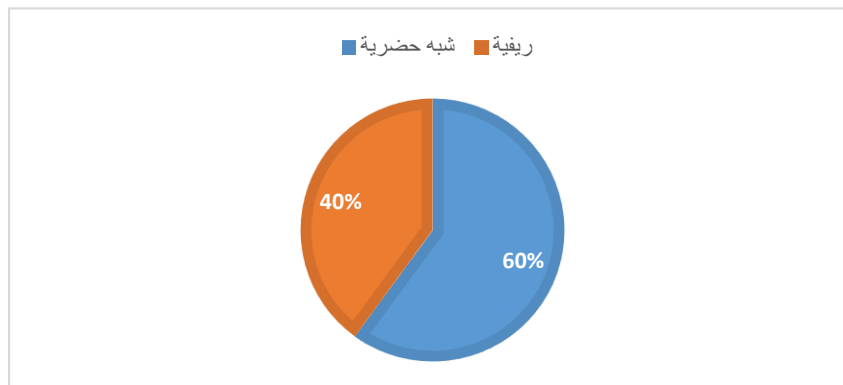
الشكل رقم (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل.

مكان العمل	التكرار	النسبة المئوية
شبه حضرية	9	60%
ريفية	6	40%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً، نلاحظ أن (09) أفراد مكان عملهم بالمناطق شبه حضرية بنسبة بلغت 60%، بينما الأفراد الذين مكان عملهم بالمناطق الريفية عددهم (06) أفراد بنسبة بلغت 40%. وهذا ما

يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل

6. الأساليب الإحصائية المستعملة:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات
- معامل الارتباط سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.
- حساب النسبة المئوية والتكرارات
- الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي
- اختبار الدلالة الإحصائية (ت)
- اختبار تحليل التباين الأحادي
- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي دراسة أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائها، وعليه جاء هذا الفصل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مروراً بالتأكيد على صلاحية أداة الدراسة المستعملة، وذلك لكي تصبح أكثر موضوعية وعلمية ويمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، ثم تحديد المنهج المتبع ونوع الدراسة، هذا وعرجنا على مجتمع وعينة الدراسة من خلال مخططات توضيحية للعينة المختارة دون أن نغفل عن إجراءات التطبيق الميداني، وأخيراً الأدوات الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة، وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى.



الفصل الثالث:

عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

1. التحقق من شرط اعتدال التوزيع:

2. عرض مناقشة نتائج الفرضيات:

2.1 عرض نتائج الفرضية الأولى

2.2 عرض نتائج الفرضية الثانية

2.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة

3. تفسير ومناقشة الفرضيات:

3.1 مناقشة الفرضية الأولى

3.2 مناقشة الفرضية الثانية

3.3 مناقشة الفرضية الثالثة.

استنتاج عام:

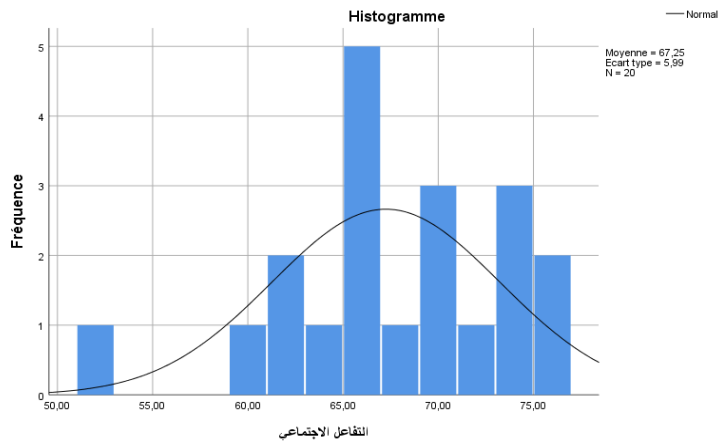
1. التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الأساسية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06): يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.

المتغيرات	Kolmogorov- smirnov			Shapiro- wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التفاعل الاجتماعي	0.120	20	0.200	0.935	20	0.195	غير دال

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار كولموغراف-سميرنوف وتشابيرو-ويلك وبالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو (التفاعل الاجتماعي) أن بيانات الاستبيان جاءت غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي فإن بيانات المحور تتوزع توزيعاً طبيعياً وبما أن بيانات المتغير تتوزع طبيعياً فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة فرضيات الدراسة الحالية.



الشكل رقم (03): يوضح التحقق من شرط الاعتدالية

2. عرض مناقشة نتائج الفرضيات:

2.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

بالنسبة لعبارات الاستبيان (التفاعل الاجتماعي) من خلال درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فكانت النتائج كما في الجدول

التالي:

الجدول رقم (07): يوضح ترتيب عبارات استبيان الاتجاه حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	عبارات استبيان التفاعل الاجتماعي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار	المستوى
01	يجب التواجد مع زملائه	15	2,40	0,59	-2,34 3,00	مرتفع
02	يجب مشاركة الآخرين أفرحهم وأحزانهم	15	2,45	0,75	-2,34 3,00	مرتفع
03	لا تنقطع صلته بزملائه	15	2,35	0,81	-2,34 3,00	مرتفع
04	يشارك زملائه انفعاليا في الحصة	15	2,65	0,85	2,34- 3,00	مرتفع
05	قريب من زملائه باستمرار	15	2,50	0,80	2,34- 3,00	مرتفع
06	يجب الأعمال التي يشارك فيها زملائه	15	2,30	0,80	-1,67 2,33	متوسط

الفصل الثالث: ----- عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

07	صلته بزملائه جيدة	15	2,30	0,96	-1,67 2,33	متوسط
08	دائم السؤال عن شؤون زملائه	15	2,70	0,74	-2,34 3,00	مرتفع
09	لا تتقطع علاقته بزملائه	15	2,65	0,82	-2,34 3,00	مرتفع
10	يحب القيام بالأعمال المشتركة أكثر من الأعمال الفردية	15	2,40	0,82	-2,34 3,00	مرتفع
11	يحب التشاور مع زملائه	15	2,05	0,82	-1,67 2,33	متوسط
12	يهتم لما يحدث لزملائه من أحداث	15	2,70	0,91	-2,34 3,00	مرتفع
13	يشعر بالراحة عندما يتواجد مع زملائه	15	2,50	0,79	-2,34 3,00	مرتفع
14	لا يدخر جهدا في مساعدة الآخرين	15	2,80	0,89	-2,34 3,00	مرتفع
15	يحب الحوارات المستمرة مع زملائه	15	2,25	0,81	-1,67 2,33	متوسط
16	يرغب في التعرف على زملاء جدد	15	2,45	0,75	-2,34 3,00	مرتفع
17	يشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد	15	2,20	0,83	-1,67 2,33	متوسط

الفصل الثالث: ----- عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

18	يشعر بالضيق عندما يتواجد لوحده	15	2,00	0,91	-1,67 2,33	متوسط
19	يرى أن زملائه يهتمون لأمره	15	2,85	0,93	-2,34 3,00	مرتفع
20	يحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	15	2,95	0,94	-2,34 3,00	مرتفع
21	يساعد الآخرين ويتعاون معهم	15	2,25	0,91	-1,67 2,33	متوسط
22	تزداد ثقته بنفسه عندما يتواجد مع زملائه	15	2,20	0,89	-1,67 2,33	متوسط
23	يشعر أن مشاركة الآخرين شيء ممتع	15	2,50	0,76	-2,34 3,00	مرتفع
24	لديه مهارة في كسب بناء علاقات جديدة	15	2,75	0,87	-2,34 3,00	مرتفع
25	يستمتع عندما يقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين	15	2,00	0,88	-1,67 2,33	متوسط
26	يرى بأن التواصل مع الآخرين مفيد علميا وشخصيا	15	2,25	0,94	-1,67 2,33	متوسط
27	يشعر بالسرور عندما يهتم بأمر زملائه	15	2,30	0,86	-1,67 2,33	متوسط

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة

من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبيان التفاعل الاجتماعي،

الفصل الثالث: ----- عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين عالية والمتوسطة، بالنسبة للعبارات العالية التي تنتمي إلى المجال العالي (2.34، -3) نجده في العبارات (1. 2. 3. 4. 5. 8 . 9-10-12-13-14-16-19-20-23-24). حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين (2,80) في العبارة رقم (14) والتي نصت على (لا يدخر جهدا في مساعدة الآخرين)، وكذا (2,70) في العبارة رقم (12) والتي نصت على (يهتم لما يحدث لزملائه من أحداث)، وكذا بلغت القيمة (2,70) في العبارة رقم (08) التي نصت على (دائم السؤال عن شؤون زملائه).

أما بالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي إلى المجال (1,67_ 2,33) نجده في العبارات (6-7-11-15-17-18-21-22-25-26-27) تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين القيمة (2,30) في العبارة رقم (06) التي نصت على (يحب الأعمال التي يشارك فيها زملائه). وكذا القيمة (2,25) في العبارة رقم (26) التي نصت على (يرى أن التواصل مع الآخرين مفيد علميا وشخصيا).

وبالتالي يمكن القول بأن عبارات الاستبيان تراوحت بين المستوى العالي والمتوسط من وجهة نظر أفراد العينة.

نصت الفرضية الأولى على أن: مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة

التربية البدنية من وجهة نظر اساتذة الطور الابتدائي مرتفع.

الفصل الثالث: ----- عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينة

الواحدة والقائمة على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على الاستبيان

والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في

الجدول التالي:

القرار	مستوى الدلالة	T	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	المحور الأول
دال	0,00	48,71	0,43	14	0,84	2,43	2	15	الدرجة الكلية

الجدول رقم (08): يوضح مستوى التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لمستوى التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطور الابتدائي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط

درجات أفراد عينة البحث بلغ (2,43) درجة، وانحراف معياري قدره (0.84) درجة، وعند

إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (02)

درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (0.43) درجة، وباستخدام الاختبار الثاني لعينة وحدة

وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري

لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (48.71) وهي دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (0,05) كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [2,34-3,00] أي

الفصل الثالث: ----- عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

المجال المرتفع ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ نسبة 5%

وعليه نستنتج أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية من

وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

2.2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل

الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

تعزى متغير السن.

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

القرار	الدلالة الاحصائية	قيمة (f)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	0,65	0,54	21,16	3	63,48	بين المجموعات
			38,64	16	618,26	داخل المجموعات
			////	19	681,75	كلي

الجدول رقم (09): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (one-way anova) لمعرفة دلالة الفروق بين

متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في استبيان التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير السن.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار الفرق (F) " تحليل التباين الأحادي "

(One-way anova) بلغت على التوالي بالنسبة لـ أبعاد استبيان التفاعل الاجتماعي

والدرجة الكلية للاستبيان حيث بلغت قيمة اختبار الفرق (F) " تحليل التباين الأحادي "

(One-Way ANOVA) 0,54 وهذه القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

$(\alpha=0,05)$.

وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفاعل الاجتماعي

لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير

السن .

2.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى

تلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير مكان

العمل.

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

القرار	مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجانس (F) ليفين	مكان العمل
غير دال	0,28	-	18	7,02	65,90	9	0,26	1,318	شبه حضرية
						6			ريفية

الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (T) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات

استجابات أفراد العينة في استبيان التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير مكان العمل.

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (1,31) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T) لعينتين مستقلتين متجانستين. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان التفاعل الاجتماعي والتي بلغت بالنسبة للشبه حضرية (65,90) وبالنسبة للريفية (68,88) نلاحظ أنه توجد فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T) والتي بلغت (-1,11) جاءت سالبة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (a=0.01) منه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثالثة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر اساتذة التعليم

الابتدائي تبعاً لمتغير مكان العمل، أي لا توجد فروق ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

3. تفسير ومناقشة الفرضيات:

3.1 مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

بعد التحقق من نتائج الفرضية الأولى المتحصل عليها في الجدول رقم (07) والجدول رقم (08) الخاصين بمعالجة بيانات الفرضية الأولى تبين أن مستوى التفاعل الاجتماعي مرتفع.

وهذا ما اتفق مع دراسة: (احمد حيمود، 2015) بعنوان "التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بعملية التعلم الحركي خلال النشاط البدني الرياضي" الذي توصل الى انه توجد علاقة بين التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للتلميذ فطبيعة النشاط البدني الرياضي الجماعي في المدرسة يتطلب العمل في جماعة مما يسمح للتلميذ بتكوين علاقات اجتماعية بينهم .

وهذا ما اتفق ايضا مع دراسة: (مغلاوي حسن، 2016) بعنوان "دور حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط" حيث توصلت النتائج إلى أن: ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يعمل على توطيد وتمتين علاقاتهم وذلك من خلال تبادل

الفصل الثالث: ----- عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

المعارف وتقديم النصائح والمساعدات للزملاء، وكذا التعرف على أصدقاء جدد ونبذ كل ما له علاقة بالتوتر والصراع والخلاف.

وهذا ما اتفق مع دراسة: (سياسي العياشي وبوخراز رضوان، 2024) بعنوان "مساهمة حصة التربية البدنية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي" ومن النتائج المتحصل عليها أن: هناك اتفاق تام من طرف التلاميذ حول مساهمة حصة التربية البدنية في تنمية العمليات الاجتماعية للتلاميذ، فحصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على إشباع حاجاتهم الاجتماعية كالتكيف والتقبل والاندماج، وكذا تساعد على خلق فرص كبيرة للتفاعل مع زملائه بطريقة سليمة في إطار قيم اجتماعية ومعايير مرغوبة.

وذلك راجع إلى أن التفاعل داخل الجماعة يساعد على تنمية العمليات الاجتماعية وبناء علاقات إيجابية للفرد التي توصله الى تكوين سلوك معين يجعل من خلال هذا السلوك معرفة الدور الذي يلعبه داخل الجماعة، وكذا طبيعة التفاعل التي تربط الأستاذ بتلميذه كذلك التلميذ بزميله تجعل عملية التواصل والاحتكاك الوسيلة الأساسية لسير عملية التعليم، وبالتالي الرفع من المستوى المعرفي والاجتماعي والثقافي للتلميذ ويزيد من نتائجه الإيجابية وأدائه ويحسن عطائه وينمي شخصيته.

وعليه فالتفاعل الاجتماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في عملية اكتساب الفرد للمعارف والقدرات التي تسمح له بالحصول على فرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية، من خلال مؤسساتها وهيكلها.

3.2 مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن.

بعد التحقق من نتائج الفرضية الثانية التي تحصلنا عليها في الجدول (09) توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.548) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

ومنه فإننا نقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن ونرفض الفرض البديل الذي يقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن.

غير أنه لم تتوفر لدينا دراسات سابقة مشابهة أو مخالفة لنتائج دراستنا الحالية.

3.3 مناقشة الفرضية الثالثة:

الفصل الثالث: ----- عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

تنص الفرضية الثالثة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير مكان العمل.

وبعد التحقق من نتائج الفرضية الثالثة المتحصل عليها في الجدول رقم (10) توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير مكان العمل (شبه حضرية/ ريفية).

وقد اختلفت دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة: (البطالي رضوان، بن جدو بعيث، 2016) تحت عنوان "الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي" حيث استنتج من الدراسة تأثر الأساتذة بمختلف العلاقات الاجتماعية في المجتمع الذي ينتمي إليه أو الذي يتأقلم معه.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة وتحليل البيانات إحصائياً توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنعرضها فيما يلي:

❖ مستوى التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر

أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ خلال حصة

التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى متغير السن.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ خلال حصة

التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى متغير مكان العمل.



الخاتمة

المرحلة الابتدائية ذات أهمية بالغة في المنظومة التربوية لا بد من التركيز عليها والعمل على تطويرها، وقد تعودت المدرسة الجزائرية في السابق على اعتماد حصة التربية البدنية في مرحلة المتوسط، لكن في الآونة الأخيرة وفي ظل الانفتاح الكبير على العالم الخارجي من خلال التطورات الحاصلة في العالم، طرحت الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة فكرة إدراج حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي، ليتم في هذه السنة الموسم الدراسي (2024/2023) إصدار قرار بإدراجها في جميع ابتدائيات الوطن.

وفي ظل هذا القرار ارتأينا دراسة مستوى التفاعل الاجتماعي للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية في هذه المرحلة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، حيث خلصنا إلى وجود مستوى تفاعل اجتماعي مرتفع خلال حصة الرياضة البدنية في الطور الابتدائي، وهو ما لسانه لديهم من خلال مقابلاتنا مع بعض الأساتذة خلال دراستنا الاستطلاعية التي أجرينا في بداية بحثنا.



قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

القرآن الكريم

الكتب:

1. أبو أحمد بوسكة (2005): مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلد ونية، الجزائر.
2. أبو جادو، صالح محمد علي (1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.
3. أحمد الشناوي وآخرون (2001): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين (2001): سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
5. أكرم زكي خطايبية (1997): مناهج معاصرة في الارضية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
6. أمين أنور الخولي (1996): أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. أمين أنور الخولي (1998): التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. بهاء الدين إبراهيم سلامة (1997): الصحة التربوية الصحية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، (ط1)، القاهرة، مصر.
9. توفيق مرعي، أحمد بلقيس (1984): الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

10. جيرانيل بستار (1978): التكوين المهني للمعلمين، (بدون ط)، دار الشرق للنشر، بيروت، لبنان.
11. حسن عوض (1909): طرق التدريس في التربية البدنية، مطبعة النهضة.
12. خضر متولي، عبد الباسط (2004): أدوات البحث العلمي وخطة إعدادة، دار الكتاب للحديث، (ط1)، السعودية.
13. زهران، حامد عبد السلام (1977): علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب القاهرة، (ط4)، مصر.
14. السيد فؤاد البهي (1979): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، (ط3)، القاهرة.
15. الشيراوي، مريم عيسى، فتحي السيد (2011): قسم صعوبات التعلم، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
16. عامر القندليجي وإيمان السامرائي (2008): البحث العلمي والكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
17. عبد السلام زهران (1977): علم النفس الاجتماعي، (ط2)، عالم الكتاب، القاهرة.
18. كماش يوسف لازم (2016): البحث العلمي مناهجه أقسامه أساليبه الإحصائية، دار الدجلة، (ط1)، العراق.
19. الكندري محمد مبارك (1996): علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، الكويت.
20. محمد حسن العلاوي (1998): مدخل في علم النفس الرياضي، (ط2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
21. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ (1992): نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2.
22. محمد محسن حمص (1993): تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1.

23. محمد نوبي محمد علي (2010): مقياس التفاعل الاجتماعي، دار صفاء، عمان، الأردن.
24. مصطفى كمال زنكلوجي (2007): أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
25. نصر الدين زيدي (2005): سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر.

المقالات:

26. الخطيب جمال، البستجي مراد (2006): مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، دراسات العلوم 82_95، (01) التربوية، 33.
27. محمد الأمين المفتي (1996): معالم تربوية لسلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربية.

المذكرات والرسائل الجامعية:

28. رزق الله، رنده (2008): العلاقة بين مهارات الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف السادس في عينة من مدارس محافظة دمشق، رسالة ماجستير منشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.



الملاحق:

الملاحق (01): استبيان التفاعل الاجتماعي في صورته المعدلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف_ بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك.... أجب على كل الأسئلة أستاذي الفاضل

البيانات الشخصية:

السن: أقل من 30 سنة 31 سنة_ 40 سنة أكبر من 40 سنة

مكان العمل: شبه حضرية ريفية

الرقم	العبارة	أبدا	دائما	أحيانا
01	يحب التواجد مع زملائه			
02	يحب مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم			
03	لا تتقطع صلته بزملائه			
04	يشارك زملائه انفعاليا في الحصة			
05	قريب من زملائه باستمرار			
06	يحب الاعمال التي يشارك فيها زملائه			
07	صلته بزملائه جيدة			
08	دائم السؤال عن شؤون زملائه			
09	لا تتقطع علاقته بزملائه			

			10	يحب القيام بالأعمال المشتركة أكثر من الاعمال الفردية
			11	يحب التشاور مع زملائه
			12	يهتم لما يحدث لزملائه من احداث
			13	يشعر بالراحة عندما يكون مع زملائه
			14	لا يدخر جهدا في مساعدة الاخرين
			15	يحب الحوارات المستمرة مع زملائه
			16	يرغب في التعرف على زملاء جدد
			17	يشعر ان عدم التعاون مع الاخرين انانية وحقد
			18	يشعر بالضيق عندما يتواجد وحده
			19	يرى ان زملائه يهتمون لأمره.
			20	يحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية
			21	يساعد الاخرين ويتعاون معهم
			22	تزداد ثقته بنفسه عندما يتواجد مع زملائه
			23	يشعر ان مشاركة الاخرين شيء ممتع
			24	لديه مهارة في كسب بناء علاقات جيدة
			25	يستمتع عندما يقوم بأعمال مشتركة مع الاخرين
			26	يرى بان التواصل مع الاخرين مفيد علميا وشخصيا
			27	يشعر بالسرور عندما بهتم بأمر زملائه

الملحق رقم (02):



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

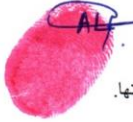
انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): علماني عيسى
الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11 99403950 و 2 950005
الصادرة بتاريخ: 2021/08/19 عن دائرة: المسيلة
المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس
تخصص: علم النفس البيئي تحت رقم التسجيل: 161635089103
والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)
عنوانها: مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال منصة
التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم
الابتدائي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم (03)



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): علوان حسناء

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119980996000820002

الصادرة بتاريخ: 18/05/2021 عن دائرة: مدينة علم الضلع

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 161635095129

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مسؤولية العنصر الاجتماعي في التلاصق الخلوي

حصته التربوية البدنية من وجهة نظر أساتذة التعليم

الابتدائي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.